

(نُورَةُ النَّفْسِ)

كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٍ شَمَالٍ . حُبٌّ خَالِي صَعْبُ الْمَنَالِ
 كَأَسِ مَحَبَّةٍ أَدْفَعُ يَأْخَالُ . كَلِمَةٌ حُلُوَّةٌ عِبْرَةٌ وَمِثَالُ
 أُمِّ أَبِي زَيْ الْعَسَلِ . أَوْعَى تَفَكَّرَ كُلُّهُ عَالُ
 كَانَ نَفْسِي أُبِيعْتُ لَكَ مِثَالُ . أَوْصِرْ حَالُ مِ الْخِيَالِ
 شَرِيكَ يُقَاسِمُ فِي الْعِيَالِ . يَبِيعُ فِي ثَانِيَةِ عِلْشَانِ رِيَالِ
 وَالْقَوَامِ لِأَبُو الرَّجَالِ . وَالْعُمْرُ بِيَعْدِي فِي جِدَالِ
 إِنْسَانٌ مَلَكَ حَلْمُ الْكَمَالِ . فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ وَهُمْ وَمِحَالُ
 مَشَى كُلُّ زَوْجَةٍ بَتَكُونُ سَنَدُ . وَلَأَكُلُ مَوْلُودٍ وُلِدُ
 وَلَأَكُلُ أُمَّ ضَحْتُ شَهِيدُ . صَبْرْتُ وَجَابَتْ أَعْلَى عِيدِ
 وَلَأَكُلُ أَبِي خَالِدِ زَهِيدِ . وَفِي وَصَانِ حَقِّ الْوَالِدِ
 يَأْكُلُ مِنْ صَانِ الْوَدَادِ . يَا كُلُّ مَنْ أَحْيَى الْمَدَادِ
 يَأْكُلُ مِنْ حَافِظِ وَجَدِّ . زَهْرُ شَبَابِ طَلَعِ شَدَادِ
 عَاشَ الْبَطْلُ رَمَزَ الصُّمُودِ . أَسَدُ مَرَابِطِ عِ الْخُدُودِ
 عَاشَ الْجَمَالَ تَاجَ عِ الْخُدُودِ . نَشِيدُ وَرَمَزَ لِلْخُدُودِ
 وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَأَنْتَ سَاجِدٌ . ادْعِي رَبِّكَ شَاهِدٌ مَجِيدٌ
 مِ اللِّسَانِ وَمِ الْمَكَائِدِ . أَفَّةٌ وَأَفَّةٌ صَخْرٌ وَعَتِيدِ
 يَازَهْرَةَ الْأَحْلَامِ تَمَدَّدِ . فَوْقَ الْعُصُونِ بَدُونِ حُدُودِ
 يَأْتِمِرُ الْعَرَقُ وَالْدَّمُ . مِيرَاثُ وَبَاقِي مِ الْجُدُودِ
 مَحْرُومٌ بِأَيْدِ الشَّقِيَانِينَ . وَظَلَمَ مَطْبُوعٌ عِ الْجَبِينِ
 نُورَةُ أَلَمِ بُوْسٍ وَحُنَيْنِ . ذَلَّتْ نَفُوسٌ زَادَتْ أُنِينِ
 كَلِمَةٌ سُوءٍ وَبِئَاءِ طَاغُونِ . كُلُّ ثَانِيَةِ شَكِّ وَظُنُونِ
 وَدَانَ تَتَجَسَّسُ عَلَى الْبَيْبَانِ . وَعَيْنٌ بِتَحْسُدِ قَصْرٍ وَمِيدَانِ
 إِشَاعَةٌ ظَهَرَتْ بَدُونِ بَيَانِ . هُدِمَتْ بُيُوتٌ زَالَتْ سُدُودِ
 صَارَ الْوَرُودُ طَلَالِ شُرُودِ . وَالذِّكْرَى فِي تَأْسَى لِعَهُودِ
 يَابِسْمِهِ مَرْسُومَةٌ عِ الشَّفَافِيْفِ . لِلْحَزِينِ وَلِكُلِّ خَائِفِ
 يَاحِضُنْ طِفْلُ بِيْتُولِدِ . يَتِيمٌ بَيْنْتَظِرُ الْمَعَارِفِ
 أَنَا بِحَبِّ الْوَالِدِ دَهْ بَادِعِي رَبِّي يَدُومُ لِي رِضَاهِ
 حُبُّ خَالِصٌ لَوَجْهِ اللَّهِ . مَلِكٌ قَلْبِي وَنَبْعُ حَيَاةِ